باب الدال مع القاف .

قوله للنّساء إِنّكُن إذا جُعْتُنّ دَقَعْتُنّ قال أبو عبيد الدّقْعُ الخُضُوعُ في طَلَبِ الحَاجَةِ مأخوذٌ من الدّقْعَاءِ وهو التّرَابُ .

ومنه لا تحلّ المَسْأَلَةُ إِلا لِذي فَقْرٍ مُدْقِعٍ أي شديدٍ يُفْضِي بِصَاحِبِه إلى الدّقْعَاءِ .

وقال ابن الأعرابي الدّقَعُ سُوءُ احْتِمَالِ الفَقْرِ والخَجَلُ سُوءُ احتمالِ الغِنَى .

وَلَمّا أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَجْلِدَ قُدَامَةَ قال ائتوني بِسَوْطٍ فَجَاءَه أَسْلَمُ بِسَوْطٍ دَقيقٍ صغِيرٍ فقال أَخَذَتْكَ قَرَارَةُ قومك أي عادة أهْلِكَ .

قال الخطَابي أي عادتهم في المِلاَقِ .

وكان رَسُولُ اﷲِ لا يَجِدُ من الدّقَلِ ما يَمْلأُ بطْنَهُ الدّقَلُ من النّخْلِ الذي يُقَالُ له الأَلْوَانُ وَثَمَرُ الدّقَلَ رَدِيءٌ